

رئيس الوزراء يعلن الموافقة على إقامة مقر إقليمي لمنظمة التعاون الإسلامي في بغداد



أعلن رئيس مجلس الوزراء، محمد شياع السوداني، اليوم الإثنين، الموافقة على إقامة مقر إقليمي لمنظمة التعاون الإسلامي في بغداد.

و قال مكتب السوداني في بيان، إن: "رئيس مجلس الوزراء، محمد شياع السوداني، استقبل الأمين العام لمنظمة التعاون الإسلامي، حسين إبراهيم طه، والوفد المرافق له"، لافتاً إلى أنه "جرى، خلال اللقاء، بحث عدد من القضايا والتحديات التي تواجه المجتمعات العربية والإسلامية؛ بسبب خطابات الكراهية وبعض الممارسات التي تتجاوز على المعتقدات والأديان والمقدسات".

و أضاف أن السوداني "رحب بالوفد الضيف وعبّر عن شكره لأمين عام المنظمة على تلبية الدعوة وزيارة العراق، كما ثمّن موقف منظمة التعاون الإسلامي في الاستجابة السريعة لدعوة العراق بعقد اجتماع على مستوى وزراء الخارجية للدول الإسلامية".

و بين السوداني بحسب البيان أن "موقف العراق الواضح تجاه الإساءة للمقدسات والمصحف الشريف، جاء

انطلاقاً من ثوابته الإسلامية وتعبيراً عن التزامه الشرعي"، مشيراً الى "الخطوات التنفيذية للحكومة في إعداد مشروع قانون ضدّ الكراهية، يتبناه العراق ويقدمه إلى المنظمات والمحافل الدولية".

وأكد رئيس مجلس الوزراء "أهمية التنسيق بين الدول الإسلامية بالتصدي للأفكار المنحرفة التي تحاول أن تتسلل إلى المجتمعات العربية والإسلامية، وتؤثر على أفكار الشباب فيها"، موضحاً أن "العراق قد عانى من التطرف والإرهاب سنواتٍ عديدة، وتمكن شعبه من تجاوزها والتصدي لأية محاولات تهدف إلى إذكاء الكراهية والعنف."

و أشار إلى "دور العراق الطبيعي والمحوري في تقريب وجهات النظر بين البلدان الإسلامية في المنطقة، وقناعته بأن الحوار هو السبيل الأمثل لمواجهة التحديات المشتركة والعديدة"، كما دعا إلى "ضرورة القيام بدور لمواجهة الطرف الصعب الذي يمر به السودان الشقيق، وإنهاء معاناة شعبه".

و لفت إلى: "موافقة العراق على إقامة مقر إقليمي لمنظمة التعاون الإسلامي في العاصمة بغداد".